

45 & صوت الفريق والطائفة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الرابعة والخمسون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الكثرة - [00:00:05](#)

والقلة وهي بعنوان الفريق والطائف. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه. فريق في الجنة وفريق في السعير. سورة الشورى الاية - [00:00:25](#)

فريق من مادة ثاء را قا وهي مادة تفيد التشئت ومن المعلوم ان من في الجنة ومن في النار متفرون. اي مقسمون على درجات الجنة ومقسمون على دركات النار. بينما الجنة والنار مواطن كثيرة تبعا لمن - [00:00:53](#)

كل فرد فيها لذلك فقد جاءت الاية فريق في الجنة وفريق في السعير. لذلك نجد هذا اللفظ في معرض الحديث عن تحريف كلام الله لما فيه من تشئت لهذا الكلام اذ تقول - [00:01:21](#)

قولوا الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقده وهم يعلمون. سورة البقرة الاية خمسة وسبعين. لاحظ الفريق فيه مع - [00:01:41](#)

ان التشئت والتحريف فيه معنى التشئت فتناست الكلمتان في السياق. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم. وتخرجون فريقا منكم من ديارهم - [00:02:01](#)

عليهم بالاثم والعدوان. سورة البقرة الاية خمسة وتمانين. لاحظ وتخرجون فريقا منكم من ديارهم الاخراج من الديار فيه تشئت بالضرورة. لذلك ناسبه كلمة فريق. وتخرجون فريقا منكم من ديارهم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا دعا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق من - [00:02:21](#)

منهم معرضون. سورة النور الاية ثمانية واربعين لاحظ. اذا فريق منهم معرضون. الاعراض فيه نوع من التشئت ذلك ناسبته كلمة فريق اذا فريق منهم معرضون. كذلك هناك اية تقول اعوذ بالله من الشيطان - [00:02:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. واذا مسنا ضر دعوا ربهم منيبين اليه. ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون. سورة الروم الاية ثلاثة وثلاثين. لاحظ اذا فريق منهم بربهم يشركون - [00:03:11](#)

المشرك متفرون امره متشتت لذلك فقد ناسبت كلمة فريق الدالة في على التشئت ما سبت الفعل يشركون لما في الشرك من التفرق والتشتت. اذا فريق منهم بربهم يشركون. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضالين - [00:03:31](#)

لا لا انه متخذ الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون انهم مهتدون. سورة الاعراف الاية اه ثلاثين لاحظ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. فكيف جاءت فريقا هدى مع ان الهداية - [00:04:01](#)

اية لا تشئت فيها. لا تفرق فيها. المقصود من التشئت هنا اختلاف درجة ذات الهداية فريقا هدى فاختلف درجات الهداية كائن من انسان الى اخر. بدليل اعوذ وباليمين الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. سورة السجدة الاية تلتاشر. اذا - [00:04:21](#)

كل انسان له درجة مختلفة من درجات الهداية فكأنها متفرقات متشتتات لذلك صح قوله فريقا هدى. اما قوله فريقا حق عليهم الضلالة فالضلالة فيها التشئت والتفرق تناسبتها كلمة فريقا. فريقا هدى بدرجات الهداية المختلفة المتفرقة وفريق - [00:04:51](#)

حق عليهم الضلالة بما في الضلالة من تشتت الامر وتفرقه. والفريق ينقسم الى فرق. الفريق فرقة وفرقة وفرقة. والفرة تنقسم الى طوائف ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما كان المؤمنون لينفثوا - [00:05:21](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. سورة التوبة الاية مية وعشرين فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. اذا الفرقة تساوي طاء وطائفة وطائفة. اذا الفريق فرقة وفرقة وفرقة. والفرة طائفة - [00:05:51](#)

وطائفة وطائفة لاحظ ما يلي. قلنا ان الفريق فرق. فرقة وفرقة وفرقة. هذا الفريق او وهذه الفرق انما تنتمي الى مبدأ عام. الدليل في الاية وما كان المؤمن لينفثوا كافة. المؤمنون ينتمون لمبدأ عام. ثم جاء بعدها فلولا نفر من كل فرقة - [00:06:21](#) والايان مبدأ عام بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. سورة سبأ الاية ثمانية وعشرين - [00:06:51](#)

قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس لانه ارسل بالايان للناس جميعا فهو مبدأ لهم جميعا. اذا نستنتج من الاية السابقة فلولا نفر من كل فرق منهم طائفة نستنتج ان الطائفة ايضا تنتمي لمبدأ عام ايضا بدليل بداية الاية - [00:07:11](#)

وما كان المؤمنون اذا الايمان مبدأ عام. تنتمي اليه الفرقة وتنتمي اليه الطائف اذا لفظ الطائفة يؤخذ من الفرقة. وهناك اية اخرى تدل على ان لفظ الطائفة يؤخذ من شيع فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان فرعون علا في الارض وجعل اهله شيعا - [00:07:41](#)

ضيف طائفة منهم سورة القصص الاية الرابعة لاحظ ان الطائفة مأخوذة من هذه الشيعة يصطدم طائفة منهم. اذا من هذه الشيعة طائفة وطائفة وطائفة والفرقة طائفة وطائفة اذا شيعة اي فرقا. فرقة وفرقة وفرقة. الشيعة هي - [00:08:11](#)

هي الفرق الا ان الشيعة تنتمي لمبدأ خاص والفرق تنتمي لمبدأ عام وكلاهما تؤخذ منه الطائفة. فالطائفة قد تنتمي الى مبدأ خاص او قد تنتمي الى مبدأ عام انت لا تقول اني منحاز او متشيع للايمان. لان الايمان انما هو مبدأ عام - [00:08:41](#)

تشيع انما يكون لمبدأ خاص. والطائفة في اصل معناها هي الجماعة التي من شأنها الطواف في في بلاد للسفر الا انها اصغر جماعة. بدليل الترتيب التنازلي في الاية التالية. اعوذ - [00:09:11](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان فرعون علا في الارض وجعل اهله شيعا. يستضعف طائفة من منهم سورة القصص الاية الرابعة لاحظ الشيعة تنتمي لمبدأ خاص فهي اقل عددا - [00:09:31](#)

من الفرق وكذلك هذا المبدأ الخاص تخرج منه الطائفة. فالطائفة اصغر حجما من الشيعة التي تنتمي لمبدأ خاص. ومن هنا فالطائفة التي تنتمي لمبدأ خاص هي اصغر جمال اما الطائفة التي تنتمي الى مبدأ عام فتكون اكبر من تلك الطائفة التي تنتمي الى -

[00:09:51](#)

كمبدأ خاص. اذا فكلمة طائفة معناها اصغر جماعة. ودليل اخر على ان الطائفة هي اصل جماعة انها جزء مما يدل عليه الاسم

الموصول. فنجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - [00:10:21](#)

الرحمن الرحيم ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك صورة المزملة الاية عشرين لاحظ وطائفة من الذين معك. الاسم الموصول اساسا يدل - [00:10:41](#)

على الخصوص والقليل. ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وان كثيرا من الخلق لا يبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل - [00:11:01](#)

سورة صاد الاية اربعة وعشرين دلت هذه الاية على ان الاسم الموصول انما يدل على القليل بدليل الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. نستكمل في المحاضرة رددت التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:21](#)